

شرح كتاب الحج من عمدة الأحكام للشيخ ابن عثيمين 81

محمد بن صالح العثيمين

كثير من الناس الذين عليهم ديون حالة او مؤجلة وليس بيدهم شيء يتضارب اذا لم يحج فاقول لا تتضايق تضايق اذا لم توفي
الدين اما الحج فليس واجبا عليك انت ومن ليس عنده مال سواه - 00:00:17

هل يتضايق الفقير بعدم اخراج الزكاة اجيبوا يا اخوانى لا اذا هذا المدين لا يتضايق بعدم الحج ما دام الله قد رخص له فلا يتضارع
وهو لو لاقى ربه قبل ان يحج فلا حساب عليه - 00:00:41

في ترك الحج لانه لم يكن فريضة في حقه فلتطمئنوا ايها الاخوان الذين ليس الدين عليهم دين وليس بيدهم ما يوفى الدين والحج
نقول قدم الدين ثم حج والمسألة والحمد لله - 00:01:04

واضحة طيب ان تبرع شخص لهذا المدين وقال انا اصرف عليك نفقة الحج ذاهبا وراجعا هل يلزمها ان يحج يلزمها لا يلزم هذا
قولان ما هو التفصيل لا يلزمها يا اخوانى لا يلزمها وان شئتم فقولوا فيه التفصيل - 00:01:29

اذا كان هذا الرجل الذي تبرع لا يرى لنفسه منه على هذا الرجل فقد نقول انه يلزمها واذا كان يخشى ان يمن عليه في المستقبل ويقول
انا اللي حججتك انا اللي اديتها في الرضا عنك - 00:02:08

فهنا يلزم ولا ما يلزم؟ لازم بالاشكال الانسان لا يمكن ان ان يهدى ماء وجهه غدا يبقى هذا الرجل كلما حل شيء كل ما جلس قال انا
الذى اديت الفريضة عن هذا الرجل واعطيته يحج - 00:02:26

ما يلزم لان هذا فيه منه لكن لو لم يكن اذا لم يكن فيه منا اطلاقا كاخ طيب وشفيق يعني اخي من النسب اخوة شقيق فهذا قد نقول
يجب عليه لانه ما في منه - 00:02:42

هذه شروط وجوب الحج اما صفة الحج وال عمرة فاعلم قبل كل شيء ان الانساك ثلاثة انواع الامساك ثلاثة انواع اربطها يا رجل. الانسان
ثلاثة انواع افراد وقران وتمتع افراد وقران وتمتع - 00:03:01

الافراد ان يأتي بالحج وحده والقران ان يجمع الحج وال عمرة جميع والتمتع ان يأتي بعمره او لا ثم بالحج ثانيا والان طبق رجل لما
وصل الميقات قال ليبيك اللهم حجا ما هذا - 00:03:32

مفروض؟ طيب اخر قال لما وصل الميقات ليبيك عمرة وحج قال هذا قران رجل ثالث قال ليبيك عمرة ومن نيتها ان يحج تلك السنة هذا
ايش؟ متمتع هذا متمتع فايهمما افضل - 00:03:58

الافضل على القول الراجح التمتع ويجوز الافراد ويجوز القراءة لكن التمتع افضل كيفية التمتع يحرم من الميقات بالعمر واذا وصل
مكة طاف وسعي وقصر وحل هل نهائيا كل شيء يجوز له من محظورات الاحرام - 00:04:26

واذا كان يوم الثامن احرام بالحج هذا التمكن القران اذا وصل الى الميقات قال ليبيك عمرة وحج فاذا وصل مكة طاف وسعي ولا ولا
يقصر ويبقى على احرامه الى يوم العيد - 00:04:56

حتى لو فرض انه ذهب من الان والليلة ستة وعشرين من شوال واحرم بالقران قلنا تبقى على احرامك الى متى الى يوم عيد الاضحى
عندنا خمسة ايام من هذا الشهر وشهر ذي القعده - 00:05:23

وعشرة من ذي الحجة كم شهر وستة عشر يوم لا شك فيه صعوبة الافراد لما وصل الميقات نقول احل بالحج فقط اذا وصل لمكة
طاف وسعي ولا يقصر ويبقى على احرامه الى متى - 00:05:43

الى يوم عيد الاضحى هل هناك فرق بين القارن والمفرد لا كلاهما سوى الا ان الفرق ان القارن عليه هدي والمفرد ليس عليه اجر افهمتم

فرق اخر ان القارن يحصل له عمرة وحج - 00:06:06

والفرد لا يحصل له الا حج المتمتع يأتي يختلف عنهم. المتمتع اذا وصل الى مكة ماذا يصنع يطوف امش معنا ويصعد ويحل
يحيى فاذا كان يوم الثامن اهلا بالحج - 00:06:31

وعليه هدي لقول الله تعالى فمن تمتع بالعمره الى الحج فما استيسر من الهدي ثم قال بعد ذلك فمن لم يجد فصيام ثلاثة ايام في
الحج وسبعة اذا رجعته والتتمتع قلنا انه افضل - 00:06:57

لان النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم امر به امر اصحابه ان يتمتعوا حتى انه لما اتم السعي خطب الناس وامرهم بالتمتع وحكم
عليهم التمتع وقالوا يا رسول الله كيف كيف نحن - 00:07:24

ونأتي النساء ونبادر النساء ونحن حجاج قال افعلوا ما امركم به افعلوا ما امركم به ايش العمل هذا افعلوا ما امركم به شف حتم
عليه ثم قال لو استقبلت من امري ما استدبرت - 00:07:50

ما سقطت الهدي ولو لا ان معي الهدي لاحلت معهم صلوات الله وسلامه عليه يطيب قلوبهم لانهم لم يكونوا يعرفون ان الانسان يجمع
بين العمرة والحج يعني يأتي بأمرة مفردة ثم بالحج مفردة ما كانوا يعرفون هذا - 00:08:18

ولهذا قال جابر رضي الله عنه لسنا ننوي الا الحج لسنا نعرف العمرة اذا التمتع افضل التمتع افضل لكن اذا وصلت الى مكة يوم الثامن
والناس قد خرجوا للحج فهنا لا تمتع - 00:08:49

لان ما تمتع لان معنى تمتع يعني تمتع بما احل الله له من محظوظات الاحرام بين العمرة والحج فاذا وصلت الى اليوم الثامن ما بقي
للعمرة مكان الناس الان في الحج - 00:09:12

فهنا اما ان تفرد واما ان تقعن لانه ما في مكان للعمرة هذه الانساب. اذا الانساك ثلاثة عدها لنا يا اخي الافراد وايش القراء والتتمتع بارك
الله آآ صل لى التمتع - 00:09:29

بالعمرة تطوف تمام وفيها الثالث تحرم بالحج بارك الله طيب آآ القراء وش كان العمرة والحج تقىن بينه تقول لبيك عمرة وحج.
طيب وصلت الى مكة تم بارك الله فيك اسمع - 00:10:01

اذا اذا وصلت الى مكة بتتطوف وتسعى وتبقى على احرامك لا تحل الى يوم العيد. طيب الافراد نعم نعم لبيك اللهم حجا متى؟ اذا
وصلت الميقات تقول لبيك اللهم حجا - 00:10:38

وصلت الى مكة ماذا تصنع وصلت الى مكة ماذا تصنع تطوف وتسهر وبعد حين لا احد يلقن يا جماعة وبعد حين تبت
وسعيت ماذا تصنع استريح نعم وصلنا الى مكة - 00:11:02

ها يطوف وتسعى على احرامك الى يومين. بارك الله فيك اذا ما الفرق؟ بين الافراد والقراء نعم ها لا ايش لابد لا هدي ما هو
فدية طيب القرآن فرق اخر - 00:11:38

ايه انت كمل الطواف مسائي واحد ها الاقامه ما ادرى ها كل واحد نعم تمام بارك الله فيك الفرق القراء فيه هدي والا فراز له هديك
الفرق الثاني القراء فيه عمر وحج - 00:12:11

والافراد ما فيه الا عجب طيب فهمانا الان الفرق آآ الطواف والسعى واحد طواف واحد للقدوم والسعى للحج واحد طيب التمتع
عرفناه الان وقلن الافضل التمتع واضح يا جماعة - 00:12:50

يشترك المفرد والقارن في الافعال افعالهما سواء طواف واحد وسعى واحد وعمل واحد يختلفان في ان الحد القارن له عمرة وحج
والفرد هج فرق اخر القارن عليه هدي والمفرد له ليس عليها هذا الفرق - 00:13:22

طيب التمتع افضل منهم لان التمتع فيه عمرة مستقلة بطوافها وسعيها وقصيرها وحج مستقل بطواف وسعى وحلقه او التقصير
لنبدأ اولا وصلنا الى مكة وقفنا على باب المسجد الحرام، ماذا نصنع - 00:13:51

نقول كما نقول في المساجد الاخرى باسم الله والسلام على رسول الله اللهم اغفر لي ذنبي وافتح لي ابواب رحمتك ثم الى الكعبة
نستلم الحجر الاسود يعني نمسحه باليدي ونقبله - 00:14:14

ان امكـن فـإن لم يـمـكن فـلا تـزـاحـم فـتـنـأـذـى وـتـؤـذـى وـيـحـصـلـ الـانـشـقـاقـ كـلـامـ الجـدـالـ يـكـفيـ انـ تـشـيرـ اليـهـ بـيـدـكـ مـهـوـ بـالـلـيـدـيـنـ كـلـهاـ كـمـاـ يـفـعـلـ
الـعـوـامـ لـاـ بـيـدـ وـاحـدـةـ الـيـمـنـيـ وـتـقـولـ السـلـامـ وـتـقـولـ بـسـمـ اللـهـ - 00:14:37

والله اكـبرـ اللـهـ اـيمـانـاـ بـكـ وـتـصـدـيقـاـ بـكـتاـبـكـ وـوـفـاءـ بـعـهـدـكـ وـاتـبـاعـاـ لـسـنـةـ نـبـيـكـ مـحـمـدـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ تـنـحـرـفـ عـنـ الـيـمـنـ وـتـطـوـفـ
سـبـعـةـ اـشـواـطـ مـنـ الـحـجـرـ شـوـكـ ثـمـ مـنـهـ ثـانـيـةـ اـلـيـهـ ثـانـيـةـ شـوـطـ اـخـرـ - 00:15:06

فيـ هـذـاـ اـفـعـلـ سـنـتـيـنـ السـنـةـ الـاـولـىـ الـاطـبـاعـ وـالـاضـطـبـاعـ اـنـ تـجـعـلـ وـسـطـ الرـجـالـ تـحـتـ اـبـطـكـ الـايـمـنـ وـطـرـفـيـهـ عـلـىـ الـكـتـفـ الـايـسـرـ وـهـذـاـ فـيـ
الـطـوـافـ فـقـطـ اـمـاـ مـاـ يـفـعـلـهـ الـعـوـامـ تـجـدـهـ مـطـبـعـاـ مـنـ حـيـنـ مـنـ الـمـيـقـاتـ هـذـاـ غـلـطـ - 00:15:30

الـسـنـةـ حـقـ المـجـتمـعـ مـاـ فـيـ الـطـبـاعـ الاـ فـيـ الـطـوـافـ فـقـطـ الـاضـطـبـاعـ فـيـ جـمـيعـ الـاـشـواـطـ السـبـعـةـ السـنـةـ ثـانـيـةـ الرـمـلـ.ـ الرـمـلـ اـنـ تـسـرـعـ فـيـ
الـمـشـيـ لـكـنـ فـيـ الـاـشـواـطـ ثـلـاثـةـ الـاـولـىـ فـقـطـ الـارـوـاحـ الـبـاـقـيـ - 00:15:57

ليـشـ ماـ فـيـهـ رـمـلـ تـمـشـيـ عـادـيـ الرـمـلـ اـذـاـ لـمـ يـمـكـنـ لـشـدـةـ الزـحـامـ تـقـعـ لـاـ تـقـولـ اـنـاـ وـالـلـهـ قـوـيـ نـشـيـطـ اـبـيـ اـرـمـلـ اـدـعـسـ اللـيـ قـدـاميـ مـاـ يـصـيـحـ
لـكـنـ تـمـشـيـ عـلـىـ مـاـ اـنـتـ عـلـيـهـ - 00:16:19

حـسـبـ مـاـ يـسـمـحـ بـاـزـدـحـامـ فـيـ هـذـاـ طـوـافـ اـذـاـ سـنـتـانـ الـاـولـىـ اـيـشـ؟ـ الـاضـطـبـاعـ وـهـوـ اـنـ يـجـعـلـ وـسـطـ الرـجـالـ تـحـتـ اـبـطـيـ الـايـمـنـ وـاطـرـفـيـهـ
عـلـىـ كـنـفـهـ الـايـسـرـ.ـ وـاـذـاـ اـنـتـهـيـ مـنـ طـوـافـ اـعـادـ لـانـ يـجـعـلـ حـالـهـ - 00:16:43
وـسـتـرـ الـمـنـكـبـيـنـ - 00:17:03